لانه لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراني
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث وكقولنا كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج كلما كانت
الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه
بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
الشمس طالعة ينتج فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة
وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي
الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون عين النتيجة
او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين
بالترتيب الذي هو في النتيجة **قال** والمكرر الحد الاوسط **اقول** اعلم ان المكرر المذكور بين مقدمتي
القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المط سواء كان موضوعا
او محمولا او مقدما او تاليا وقد مر مثالها آنفا وموضوع المط يسمى حدا اصغر
لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المط يسمى
حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة
من مقدمات القياس التي فيها الاصغر يسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر
فيكون ذات الاصغر وهذا ليس الا معنى الصغرى والمقدمة التي فيها
الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فيكون ذات الاكبر وهذا ليس الا معنى

الكبرى

الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب في الكلية
والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا والهيئة التي ليقال الهيئة
الحاصلة (من اقتران الصغرى) بالكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان
محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل
ب ا فكل ج ا وان كان بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى
محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ج ب وكل ا ج (ينتج بعض ب ا) وان كان
اي الحد الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب وكل
ج ا فهو الشكل الثالث وان كان الحد الاوسط محمولا فيهما اي
في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب ينتج لا شيء من ج ا
فهو الشكل الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق **قال**
والشكل الرابع منها **اقول** من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل
الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا اي لا يتحصل المط به الا بالنظر وانما
يتحصل بالاشكال الباقية بالتيسر ومن هذه الباقية ما هو اقرب
الى الطبع وهو الشكل الاول والباقية اعني الثاني والثالث محتاج عند
الاحتياج الى الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج
في رد الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقيين اليه لمشاركته
اياه في صغراه وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المط

Copyright © King Saud University